ابن الحارث وتوفي بطليطلة سنة أربع وخمسين وأربعمائة وقال ابن حيان توفي ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون وذكر أنه كان يتهم بالكذب فا تعالى أعلم بحقيقة الأمر .

وقال ابن ظافر في كتابه بدائع البدائه ما نصه حضر أبو الفضل الدارمي البغدادي مجلس المعز بن باديس وبالمجلس ساق وسيم قد مسك عذاره ورد خديه وعجزت الراح أن تفعل في الندامى فعل عينيه فأمره المعز بوصفه فقال بديها .

(ومعذر نقش الجمال بمسكه ... خدا له بدم القلوب مضرجا) .

(لما تيقن أن سيف جفونه ... من نرجس جعل العذار بنفسجا) .

وقوله في جارية تبخرت بالند ومحطوطة والمتنين مهضومة الحشا ... منعمة الأرداف تدمى من اللمس) .

(إذا ما دخان الند من جيبها علا ... على وجهها أبصرت غيما على شمس) .

وقوله لأغررن بمهجتي في حبه ... غررا يطيل مع الخطوب خطابي) .

(ولئن تعزز إن عندي ذلة ... تستعطف الأعداء للأحباب) .

وقوله